



شرح جامع

معانی و بیان و بدیع (بلاغت)

«علوم قرآن و حدیث»

مولفان: مرضیہ السادات صفوی جوشقانی – مائده شعبانی آزاد بنی



پیشگفتار ناشر

خداوند بزرگ را شاکریم که فرصتی عنایت فرمود تا بتوانیم قدمی در جهت گسترش علم و فرهنگ کشور عزیزمان برداریم و مسیری هموار را در اختیار مخاطبان و داوطلبان علاقمند به ادامه تحصیل قرار دهیم. از آنجائی که در حوزه کتاب‌های درسی و کمک درسی کارشناسی ارشد کتاب‌های زیادی به رشته تحریر در آمده است با این حال وجود یک مجموعه جامع، دقیق، کامل و دارای رفرنس (منابع) مستند احساس می‌شود.

همیشه دغدغه داشتیم که ای کاش می‌شد تمامی منابع پراکنده و گاهاً دست نیافتنی کنکور در یک مجموعه به گونه‌ای جذاب و شیوا آماده می‌شد و همچنین سوالات دوره‌های قبل کنکور نیز به گونه‌ای تشریحی پاسخ داده می‌شدند، که خدش‌های بر آنها وارد نشود و خیال داوطلبان عزیز آنقدر آسوده باشد که اطلاعات مندرج در پاسخنامه‌ها را برای بهره‌گیری در آزمون خود بکار گیرند. این کار با یاری خداوند بزرگ و همکاری نخبه‌ترین دانشجویان و اساتید کشور در انتشارات ارشد هماهنگ گردید و در تمامی مقاطع تحصیلی از کاردانی به کارشناسی، کارشناسی ارشد و دکتری در حوزه آزمون‌های سراسری – آزاد و پیام نور بسته‌های آموزشی شامل کتاب‌های بانک سوالات و کتاب‌های شرح جامع درس آماده گردید. در تهیه مجموعه‌های فوق‌الذکر از فارغ‌التحصیلان کارشناسی ارشد و دکتری که حائز رتبه‌های تک رنژی کنکور می‌باشند، استفاده کرده‌ایم، تا شما عزیزان بتوانید در راستای افزایش توان علمی خود در جهت نیل به مقصود خویش نایل آید. بدون تردید می‌توان گفت که برای اولین بار در نظام آموزشی کشور مجموعه‌ای به این سبک عرضه می‌شود که در کیفیت و کمیت بی‌نظیر بوده و تمامی نیازهای دانشجویان و داوطلبان عزیز را پوشش می‌دهد. امید است که استفاده از این مجموعه عزیزان را در جهت موفقیت در آزمون یاری رسانده باشد. در پایان لازم به ذکر است که بی‌نقصی محض از آن خداوند متعال می‌باشد، بنا براین از تمامی خوانندگان و داوطلبان عزیز خواهشمندیم نظرات سازنده خود را در مورد این کتاب به سایت انتشارات ارشد اعلام نمایند تا ما را در جهت هر چه بهتر آماده کردن این محصولات یاری رسانند.

با تشکر

ناشر

www.arshadbook.ir

پیشگفتار مؤلف

اللهم صلّ على محمد و آل محمد و عجل فرجهم

اول با حمد و ثنای حضرت حق، و سپس با سلام و صلوات بر محمد و خاندان مطهرش.

کتابی که در پیش رو دارید به سفارش انتشارات ارشد تهیه و تدوین گردیده که تلفیقی است از سه کتاب مهم بلاغت، جواهر البلاغة - البلاغة الواضحة - علوم البلاغة که جزء منابع اصلی برای ورود به کارشناسی ارشد و دکترا می باشد. این کتاب شامل شرح درس عربی، ترجمه فارسی، تست های تألیفی برای هر بخش و تست های سال های گذشته تا سال ۸۸ را دارا می باشد. محوریت اصلی این کتاب، کتاب جواهرالبلاغة می باشد و دو کتاب دیگر در آن گنجانده شده است.

این کتاب مورد استفاده کلیه دانشجویان کارشناسی، کارشناسی ارشد و دکترای رشته های زبان و ادبیات عربی، زبان و ادبیات فارسی، الهیات و معارف اسلامی و ... قرار می گیرد.

مزیت اصلی این اثر جامع بودن آن است که قسمت اعظمی از مطالب مورد نیاز ورود به کارشناسی ارشد و دکترا را دارا می باشد که این جامع بودن در کتاب مشهود است در بسیاری از موارد این عنوان را مشاهده می کنید «امثلة اخرى لـ» ما سعی کردیم تمامی مثال های البلاغة الواضحة و علوم البلاغة را در ضمن جواهرالبلاغة وارد و دانشجو را از مراجعه به این کتاب ها بی نیاز نماییم. از جمله مزیت های دیگر این کتاب وجود نمودارهاست که دسترسی آسان به مطالب را فراهم می نماید.

روند کتاب اینگونه است اول شرح درس به عربی و بعد ترجمه فارسی سپس تست های تألیفی و تست های سال های گذشته. در قسمت های که فاصله شرح عربی با فارسی زیاد می شود شرح عربی و فارسی با هم آورده شده ولی از پراکندگی مطالب پرهیز شده است.

امید است این اثر ناچیز مورد عنایت اساتید محترم و دانشجویان گرامی قرار گیرد و اگر خلل یا نقصی در آن وجود دارد ما را از نظرات و انتقادات خود محروم نفرمایند.

در پایان از عزیزانی که ما را در این مهم یاری نمودند از جمله اساتید محترم دانشگاه شهید بهشتی، جناب آقای دکتر محمد ابراهیم خلیفه شوشتری و دکتر ابوالفضل رضایی تشکر و قدردانی را می نمایم.

و من الله التوفيق

مرضیه سادات صفوی جوشقانی

مأئده شهبانی آزادبني

فهرست مطالب

صفحه	عنوان
٨	مقدمة.....
	الفصل الاول: الفصاحة
١١	فصاحة الكلمة.....
١٥	فصاحة الكلام.....
١٩	فصاحة المتكلم.....
	الفصل الثاني: البلاغة
٤٩	القسم الاول.....
٤٩	علم المعانى.....
	الباب الاول : فى تقسيم الكلام الى خبر و انشاء
٥٩	المبحث الاول: فى حقيقة الخبر.....
٦٣	المبحث الثانى: فى كيفية القاء المتكلم الخبر للمخاطب.....
٦٥	المبحث الثالث: فى تقسيم الخبر الى جملة فعلية و جملة اسمية.....
	الباب الثانى: فى حقيقة الإنشاء و تقسيمه
٩٢	المبحث الأول «فى الأمر».....
٩٥	المبحث الثانى : «نهى».....
٩٧	المبحث الثالث: «فى الإستفهام».....
١٠٥	المبحث الرابع : «التمنى».....
١٠٦	المبحث الخامس: « فى النداء».....
	الباب الثالث: فى أحوال المسند إليه
١٤١	فى ذكر المسند إليه.....
١٤٣	فى حذف المسند إليه.....
١٤٦	فى تعريف المسند إليه.....

١٤٧	- فى تعريف المسند إليه بالإضمار
١٥٠	- فى تعريف المسند إليه بالعلمية
١٥٢	- فى تعريف المسند إليه بالإشارة
١٥٤	- فى تعريف المسند إليه بالموصولية
١٥٦	- فى تعريف المسند إليه بأل
١٥٩	- فى تعريف المسند إليه بالإضافة
١٦٠	- فى تعريف المسند إليه بالتداء
١٦١	فى تنكير المسند إليه
١٦٢	فى تقديم المسند إليه
١٨١	الباب الرابع: فى المسند و احواله
١٨١	المبحث الاول: فى ذكر المسند
١٨٢	حذف المسند
١٨٤	المبحث الثانى: فى تعريف المسند
١٨٥	تنكير المسند
١٨٦	المبحث الثالث: فى تقديم المسند
١٨٧	تأخير المسند

الباب الخامس: فى الإطلاق و التقييد

٢٠٤	المبحث الأول: فى التقييد بالنعت
٢٠٥	المبحث الثانى: فى التقييد بالتوكيد
٢٠٥	المبحث الثالث: فى التقييد بعطف البيان
٢٠٦	المبحث الرابع : فى التقييد بعطف النسق
٢٠٨	المبحث الخامس: فى التقييد بالبدل
٢٠٩	المبحث السادس: فى التقييد بضمير الفصل
٢٠٩	المبحث السابع: فى التقييد بالنواسخ
٢١١	المبحث الثامن: فى التقييد بالشرط
٢١٥	المبحث التاسع: فى التقييد بالنفى
٢١٧	المبحث العاشر: فى التقييد بالمفاعيل الخمسة و نحوها

الباب السادس: فى أحوال متعلقات الفعل

الباب السابع: فى تعريف القصر

٢٣٨	المبحث الأول: فى طرق القصر
-----	----------------------------

٢٤٣	المبحث الثاني: فى تقسيم القصر باعتبار الحقيقة و الواقع إلى قسمين
٢٤٤	المبحث الثالث: فى تقسيم القصر باعتبار طرفيه
٢٤٦	المبحث الرابع: فى تقسيم القصر الإضافى

الباب الثامن: فى الوصل والفصل

٢٤٤	المبحث الأول: فى إجمال مواضع الوصل
٢٤٧	المبحث الثانى: فى مواضع الفصل

الباب التاسع: المساواة، الإيجاز، الاطناب

٢٩٧	المبحث الأول: المساواة
٢٩٨	المبحث الثانى: الإيجاز
٣٠٣	المبحث الثالث: الاطناب

القسم الثانى: علم البيان

الباب الاول: التشبيه

٣٣٣	تعريف التشبيه و بيان الاركان
٣٣٥	المبحث الاول : تقسيم التشبيه الى حسى و عقلى
٣٣٥	المبحث الثانى: تقسم التشبيه من حيث الافراد و التركيب
٣٣٧	المبحث الثالث: تقسيم التشبيه من حيث تعدد الطرفين
٣٣٩	المبحث الرابع: فى تقسيم التشبيه باعتبار وجه الشبه
٣٤٣	المبحث الخامس: فى تشبيه التمثيل
٣٤٦	المبحث السادس: فى ادوات التشبيه
٣٤٨	المبحث السابع: فى تقسيم التشبيه باعتبار أدواته
٣٥٠	المبحث الثامن : فى فوائد التشبيه
٣٥٥	المبحث التاسع: فى تقسيم التشبيه باعتبار الغرض الى مقبول و الى مردود
٣٥٨	تستهاى تأليفى بخش تشبيه
٣٦٥	پاسخ تستهاى تأليفى بخش تشبيه :
٣٧٠	تست سال هاى گذشته تشبيه
٣٧٩	پاسخ تست سال هاى گذشته بخش تشبيه

الباب الثانى: فى المجاز

٣٨٣	المبحث الاول: تعريف المجاز و انواعه
٣٨٤	المبحث الثانى: المجاز اللغوى المفرد المرسل و علاقاته
٣٩٠	المبحث الثالث: تعريف المجاز العقلى و علاقاته

المبحث الرابع: المجاز المفرد بالاستعارة	٣٩٣
تست های تألیفی بخش مجاز	٣٩٧
پاسخ تست های تألیفی بخش مجاز	٤٠٠
تست سال های گذشته بخش مجاز	٤٠١
پاسخ تست سال های گذشته بخش مجاز	٤٠٧

الباب الثالث: الاستعارة

تعريف الاستعارة و بيان انواعها	٤١١
المبحث الاول: تقسيم الاستعارة باعتبار ما يُذكر من الطرفین	٤١٢
المبحث الثاني: الاستعارة باعتبار الطرفین	٤١٣
المبحث الثالث: الاستعارة باعتبار اللفظ المستعار	٤١٤
المبحث الرابع: تقسيم الاستعارة المصّرحة باعتبار الطرفين الى عنادية و وفاقية	٤٢٠
المبحث الخامس: تقسيم الاستعارة باعتبار الجامع	٤٢١
المبحث السادس: تقسيم الاستعارة باعتبار مايتصل بها من الملائمات و عدم اتصالها	٤٢٢
المبحث السابع: المجاز المرسل المركب	٤٢٤
المبحث الثامن: المجاز المركب بالاستعارة التمثيلية	٤٢٥
تست های تألیفی بخش استعاره	٤٢٨
پاسخ تست های تألیفی بخش استعاره	٤٣٢
تست سال های گذشته بخش استعاره	٤٣٣
پاسخ تست سال های گذشته بخش استعاره :	٤٤٠

الباب الرابع: الكناية

تعريف الكناية	٤٤٣
اقسام الكناية بحسب المعنى	٤٤٤
اقسام الكناية باعتبار الوسائط السیاق	٤٤٦
تست های تألیفی بخش کنایه	٤٥٠
پاسخ تست های تألیفی بخش کنایه	٤٥٣
تست سال های گذشته بخش کنایه	٤٥٤
پاسخ تست سال های گذشته بخش کنایه	٤٥٨

القسم الثالث: علم البديع

الباب الاول: المحسنات المعنوية

١) التورية	٤٦٥
------------------	-----

٢	الاستخدام.....	٤٦٧
٣	الاستطراد.....	٤٦٨
٤	الإفتنان.....	٤٦٩
٥	الطباق.....	٤٦٩
٦	المقابلة.....	٤٧٢
٧	مراعاة النَّظير.....	٤٧٢
٨	الإرصاد أو التسهيم.....	٤٧٣
٩	الادماج.....	٤٧٤
١٠	المذهب الكلامي.....	٤٧٤
١١	حسن التعليل.....	٤٧٥
١٢	التجريد.....	٤٧٧
١٣	المشاكلة.....	٤٧٩
١٤	المُزاوَجَة.....	٤٧٩
١٥	الطَيّ و النشر أو اللَّفّ و النشر.....	٤٨٠
١٦	الجمع.....	٤٨١
١٧	التفريق.....	٤٨١
١٨	التقسيم.....	٤٨٢
١٩	الجمع مع التفريق.....	٤٨٣
٢٠	الجمع مع التقسيم.....	٤٨٣
٢١	المبالغة.....	٤٨٤
٢٢	المغايرة.....	٤٨٥
٢٣	تأكيد المدح بما يُشبهه الذَّم.....	٤٨٦
٢٤	تأكيد الذَّم بما يُشبهه المدح.....	٤٨٦
٢٥	التوجيه.....	٤٨٧
٢٦	نفي الشيءِ بإيجابه.....	٤٨٨
٢٧	القول بالموجب.....	٤٨٩
٢٨	ائتلاف اللَّفْظِ مَعَ المعنى.....	٤٨٩
٢٩	التفريع.....	٤٩٠
٣٠	الإستتباع.....	٤٩٠
٣١	السَّلْب و الإيجاب.....	٤٩١

۴۹۲	الإبداع..... (۳۲)
۴۹۳	الأسلوب الحكيم..... (۳۳)
۴۹۶	تشابه الأطراف..... (۳۴)
۴۹۷	العكس..... (۳۵)
۴۹۸	تجاهل العارف..... (۳۶)

البابُ الثاني: فى المحسنات اللفظية

۵۰۱	الجناس..... (۱*)
۵۰۸	الجناس المعنوى.....
۵۰۹	التصحييف..... (۲*)
۵۰۹	الإزدواج..... (۳)
۵۰۹	السجع..... (۴)
۵۱۱	الموازنة..... (۵)
۵۱۱	الترصيع..... (۶)
۵۱۲	التشريع..... (۷)
۵۱۳	لزوم ما لا يلزم..... (۸)
۵۱۴	ردّ العَجْر على الصّدر..... (۹)
۵۱۵	ما لا يستحيل بالإنعكاس..... (۱۰)
۵۱۵	المُواربة..... (۱۱)
۵۱۶	إِتتلاف اللفظ مع اللفظ..... (۱۲)
۵۱۶	التّسميط..... (۱۳)
۵۱۶	الإنسجام أو السّهولة..... (۱۴)
۵۱۷	الإكتفاء..... (۱۵)
۵۱۷	التطريز..... (۱۶)
۵۱۷	السّرقة.....
۵۳۲	تست تأليفى آرايه هاى لفظى.....
۵۳۵	پاسخ تست هاى تأليفى آرايه هاى لفظى.....
۵۳۶	تست و پاسخ سال هاى گذشته بخش سرقات شعرى.....
۵۳۷	منابع و مآخذ.....

مقدمة

لَمَّا وُضِعَ «علم الصرف» لِلنَّظَرِ فِي ابْنِيَةِ الْاَلْفَاظِ وَ وُضِعَ عِلْمُ النُّحُوِّ لِلنَّظَرِ فِي اَعْرَابِ مَا تَرَكَّبَ مِنْهَا، وَ وُضِعَ «البيان» لِلنَّظَرِ فِي اَمْرِ هَذَا التَّرَكِيبِ .

البيان ثلاثة علوم : علم المعاني، علم البيان، علم البديع.

العلم الاول: ما يُحْتَرَزُ بِهِ عَنِ الْخَطَا فِي تَأْدِيَةِ الْمَعْنَى الَّذِي يُرِيدُهُ الْمُتَكَلِّمُ لِاِيصاله الى ذهن السَّامِعِ وَ يُسَمَّى «علم المعاني».

العلم الثاني : ما يُحْتَرَزُ بِهِ عَنِ التَّعْقِيدِ الْمَعْنَوِيِّ – اى عَنِ اَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ غَيْرَ الْوَاضِحِ الدَّلَالَةِ عَلَى الْمَعْنَى الْمُرَادِ وَ يُسَمَّى «علم البيان».

العلم الثالث : ما يَرَادُ بِهِ تَحْسِينُ الْكَلَامِ وَ يُسَمَّى «علم البديع».

يُعرَفُ بعلم المعاني و البيان التَّحْسِينُ الذَّاتِي، وَ بعلم البديع يُعرَفُ التَّحْسِينُ العَرَضِي.

چون علم صرف، برای نگرش در بنیاد واژه‌ها قرار داده شد و علم نحو، برای نگرستن در اعراب آنچه از واژه‌ها ترکیب یافته است، علم بیان هم برای ارزیابی و نگرستن به موقعیت این ترکیب، وضع گردید.

علم بیان سه دانش را دربر می‌گیرد:

۱- دانشی که به وسیله آن از اشتباه در ادای معنایی که گوینده می‌خواهد به ذهن شنونده برساند، پرهیز می‌شود و این دانش «علم معانی» نامیده می‌شود.

۲- دانشی که با آن، از پیچیدگی معنوی یعنی ناآشکاری دلالت سخن بر مقصود، پرهیز می‌گردد و آن را «علم بیان» می‌نامند.

۳- دانشی که هدف آن، نیکوسازی سخن است، و به آن «علم بدیع» می‌گویند.

به وسیله علم معانی و بیان نیکوسازی ذاتی شناخته می‌شود و به وسیله علم بدیع زیباسازی عرضی.

تبصره (۱): علم بیان در اصطلاح پیشوایان پیشین بلاغت، بر سه فن «معانی، بیان و بدیع» به کار می‌رفته است. از این رو نام

یک قسمت را بر همه آن مجموعه می‌نهادند. ولی دانشمندان اخیر، واژه بیان را تنها برای علمی به کار می‌برند که از مجاز،

استعاره، تشبیه و کنایه بحث می‌کند.

الفصل الاول

الفصاحة

عناوين اصلى

- تعريف الفصاحة
- فصاحة الكلمة
- فصاحة الكلام
- فصاحة المتكلم

الفصل الاول

الفصاحة

لغة :

- ١- البيان و الظهور قال الله تعالى: «واخى هارون هو افصح منى لساناً» اى ابين منى منطقاً و اظهر منى قولاً .
- ٢- افصح الصبى فى منطقه اذا ابان و ظهر كلامه .
- ٣- افصح الصبى اذا اضاء .
- ٤- افصح الاعجمى اذا ابان بعد أن لم يكن يفصح و يبين .
- ٥- فصح اللّحان اذا عبر عمّا فى نفسه و اظهره على وجه الصواب دون الخطأ .

اصطلاحاً :

الفصاحة فى اصطلاح اهل المعانى، عبارة عن الالفاظ البنية الظاهرة، المتبادرة الى الفهم و المأنوسة الاستعمال بين الكتّاب و الشعراء لمكان حسنّها و هى تقع وصفاً للكلمة و الكلام و المتكلم، حسبما يعتبر الكتاب اللفظة وحدها او مسبوكه مع أخواتها .

فصاحت در اصطلاح علمى معانى عبارت از الفاظ روشن و بى پرده‌اى است كه زود به فهم آيد و به جهت زيابايش در بين نويسندگان و شاعران، كاربردى آشنا دارد. فصاحت وصفى براى كلام، كلمه و متكلم قرار مى گيرد براين اساس كه نويسنده گاه لفظ را به تنهائى و گاه چندين واژه را بررسى مى كند.

فصاحة الكلمة

- | | |
|---------------------------|------------------|
| ١- خلوصها من تنافر الحروف | } فصاحة الكلمة : |
| ٢- و غرابة الاستعمال | |
| ٣- و مخالفة القياس الصرفى | |
| ٤- و الكراهية فى السمع | |

- ١- تنافر الحروف يوجب ثقل الكلمة على السمع و صعوبة ادائها باللسان بسبب كون الكلمة متقاربة المخارج.
- تنافر الحروف نوعان :

الف : شدید التَّثْقُلُ نحو : الطَّش (الموضع الخشن)، الهُعْخُع (نَبَتْ تَرَعَاهُ الابل).

ب : خفیف التَّثْقُلُ نحو : التَّقَاخ (الماء الصافی و العذب)، التَّقْنَقَة (صوت الضفدع) و نحو مستشزرات فی البیت:

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزَرَاتٌ إِلَى الْعَلَا تَضِلُّ الْعَقَاصَ فِي مُثْنَى وَ مُرْسَلٍ (مستشزرات = مرتفعات)

۱- کلمه باید از ناهنجاری حروف عاری باشد زیرا تنافر حروف موجب سنگینی کلمه برگوش و دشواری ادای آن بر زبان می‌شود. تنافر حروف دو گونه است. الف : سنگینی آن شدید باشد مانند طش (جای ناهموار) و هُعْخُع (گیاهی که شتر در آن می‌چرد).

ب : سنگینی‌اش اندک باشد مانند : التَّقَاخ (آب گوارا و زلال)، التَّقْنَقَة (صدای غورباقه‌ها)، مستشزرات (برآمده‌ها) .

📖 نکته: واژه از لحاظ استعمال به سه گونه تقسیم می‌شود : حسن - حسن - غریب .

۱- حسن یعنی گذشتگان و نسلهای بعدی آنان این کلمه را به کار گرفته‌اند مانند : مطر.

۲- حسن یعنی گذشتگان آن را به کار برده‌اند ولی نسلهای بعدی آنان استعمال آن را ترک گفته‌اند مانند: مزنة.

۳- غریب یعنی گذشتگان و نسلهای بعدی آن را به خاطر تنافر رها کرده و استعمال نکرده‌اند مانند: بُعَاق.

امثلة اخرى لتنافر الحروف :

الاسفط حرامٌ و هذا الخنْشَلِيلُ صِیْقِل، و الفدوکس مُفْتَرَسٌ.

یَوْمٌ عَصْبَصَبٌ و هُلُوف، مَلَأَ السَّجْسَجَ طَلَا.

نَزَلَ بَزِيدٌ دَاهِيَةً خَنْفَقِيقٍ و حَلَّ بِهِ عَنْقَفِيرٌ لَمْ يَجِدْ مِنْهَا مَخْلَصًا.

علمی الی علمک کالْقَرَارَةِ فِی الْمُتَعَنِّجِرِ.

۲- غرابه استعمال کون الکلمة غیر ظاهرة المعنى و لا مألوفة عند العرب الفصحاء.

الغرابه فی الاستعمال نوعان :

الف: تردد الکلمة بین معنیین او اکثر بلاقرینه وذلک فی الالفاظ المشتركة نحو :

(و مُقْلَةً و حاجباً مزججاً و فاحماً و مَرَسْنًا مُسَرَّجاً)

(لو كنت اعلم أنَّ آخر عهدکم یوم الرِّحیل فعلتُ ما لم أفعل)

اما مع القرینه فلا غرابه کقوله تعالى : «فالذین آمنوا و عزَّروه و نصروه» ذکر (نصروه) قرینه.

ب : ما یاب استعماله لاحتیاج الی تتبع اللغات و کثرة البحث فی المعاجم :

۱) یُعْثَرُ عَلَى تَفْسِيرِهِ بَعْدَ كَذَا و بَحْثٍ نَحْو : تَكَأَكَّأْتُمْ بِمَعْنَى اجْتِمَعْتُمْ مِنْ قَوْلِ عِيسَى بْنِ عَمْرٍو النَّحْوَى: مَا لَكُمْ تَكَا كَأَ تُمْ عَلَيَّ

كَتَكَأَكْتُكُمْ عَلَى ذِي جَنَّةٍ اِفْرَتَعُوا عَنِّي .

و نحو مُشْمَخَرٌّ فِی قَوْلِ بَشَرَ بْنِ عَوَانَةَ :

فَخَرَّ مُدْرَجًا بِدَمٍ كَانِي هَدَمْتُ بِهِ بِنَاءً مُشْمَخِرًا

(۲) لم يُعْثَر على تفسيره، نحو: «جَحَلْنَجَع» من قول ابى الهميسع: «من طَمَحَ صَبِيرها جَحَلْنَجَع لم يَحْضُها الجدول بالتنوع».

۲- غرابت استعمال يعنى معنى كلمه واضح نيست و درنزد فصيحان عرب کاربرد آشنائى ندارد.
غرابت استعمال دو گونه است:

الف: كلمه بين دو معنى و يا بيشتر بدون قرينه قرار گرفته است و اين در بين كلمات مشترك و چند معنائى اتفاق مى افتد
مانند: كلمه مُسَرَّج و فعلتُ ما لم افعل .

اما اگر همراه با قرينه باشد غرابت ندارد مانند: عزروه در آيه «فالذين آمنوا و عزروه و نصروه» كه كلمه نصروه قرينه به شمار مى رود.

ب: غرابتى است كه استعمال كلمه نكوهش مى شود چون نياز به جستجوى زياد در فرهنگ هاى لغت را دارد كه دو نوع است
(۱) تفسير كلمه بعد از جستجو و رنج يافت مى شود مانند: تَكَأْتُمْ به معنى جمع شدن درسختن عيسى بن عمرو النحوى: ما لكم تكأ تكأتم على كئكم على ذى جنّة افر تقفوا عني .

و مانند مُشْمَخَرّ در سخن بشر بن عوانة:

فَخَرَّ مُدْرَجًا بدمِ كَانِي هَدَمْتُ به بناءً مُشْمَخَرًّا

(۲) تفسير كلمه يافت نمى شود مانند: جَحَلْنَجَع درسختن ابوالهميسع: «من طَمَحَ صَبِيرها جَحَلْنَجَع لم يَحْضُها الجدول بالتنوع».

مثلة اخرى للغرابة:

(صين امرو و رعا، دعا لامرأة انقحله، مُقْسِنَةً قد مُنِيَتْ بِأَكْلِ الطَّرْمُوقِ فَأَصَابَهَا مِنْ أَجَلِهِ الْاِسْتِمْصَالُ بَأَنْ يَمُنَّ اللَّهُ عَلَيْهَا بِالْأَطْرُغْشَاشِ وَ الْاَبْرُغْشَاشِ)

قال يحيى بن يعمر لرجلٍ حاكمته امرأته اليه: (أئن سألنك ثمن شكرها و شبرك، أخذت تطلها و تضلها)

(يظل بمؤماة و يُمسي بغيرها جحيشاً و يعرورى ظهور المسالك)

و قال امرؤ القيس: (رُبَّ جَفْنَةٍ مُتَعَجَّرَةٍ و طعنَةٍ مُسْحَفَرَةٍ و خطبةٍ مُسْتَحْضَرَةٍ و قصيدةٍ مُحَبَّرَةٍ، تبقى غداً بأنقرة).

(أمنّا أن تصرّع عن سَمَاحٍ و للآمال فى يدك اصطراع)

۳- مخالفة القياس كون الكلمة شاذة غير جارية على القانون الصرفى المستنبط من كلام العرب الصحيح نحو الأجلل فى قول

ابى النجم: أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلَى الْأَجَلَّلِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ الْقَدِيمِ الْأَوَّلِ (القياس -الأجل)

و يستثنى من ذلك ما ثبت استعماله لدى العرب مخالفاً للقياس و لكنه فصيحٌ نحو: المذهن - المنخل - المغرب - المشرق -

عور - آل - ماء.

۳- مخالفت قياس يعنى كلمه با قانون صرفى برداشت شده از كلام عرب ناهم هنگ و شاذ باشد مانند مثالهاى كه ذكر شد اما

از اين قاعده واژه هاى استثناء هستند به گونه اى كه مخالف قياس هستند ولى در نزد عرب فصيح شمرده شده و کاربرد

دارد مانند: المذهن - المنخل - المغرب - المشرق - عور - آل - ماء.

نکته: همزه در ده اسم زیر همزه وصل است :

ابن، ابنه، اسم، اثنان، اثنتان، امرء، امرأة، ابْنُم، اسْتُ، أَيْمُن و همزه‌های زائدی که در اول مصدر و فعل ماضی، فعل امر حاضر ثلاثی مزید و رباعی مزید، واقع می‌شود غیر از همزه باب افعال (که همزه قطع است) همه، همزه وصل هستند.

امثلة اخرى لمخالفة القياس:

و كقطع همزه وصل اثنین فی قول جمیل:

(الا لا اری اثنین احسن شیمه علی حدّثان الدّهر منی و من جمل)
(فلا یُیرم الأمر الذی هو حالل و لا یُحلل الأمر الذی هو ییرم)
(القیاس ← حال یحلّ)

(اخلالُ إنک مصوون) (القیاس ← مصون)

(فان یک بعضُ الناس سیفاً لدولة ففی الناس بوقات لها و طبول)
(القیاس ← ابواق)

(یا أحبّ صواحبی و أغرزهم علیّ، یؤلّمنی أن أصبح مقصوباً عنک هذا الإقصای، و أنت منی بمنزلة الروح من الجسد).
(القیاس ← اصحابی، اعزّهم).

۴- الکراهة فی السمع فهو کون الكلمة وحشیّة، تأنفها الطّباع و تمجّها الأسماع و تنبّو عنه.

کالجرشیّ للنفس فی قول المتنبی :

مبارک الاسم أغرّ اللّقب کریم الجرشیّ شریف النّسب

۴) بد آهنگ بودن کلمه و گوش خراش بودن، یعنی کلمه وحشی باشد و سرشت‌ها از آن آزرده گردد و گوشها از آن برمد و از شنیدنش بگریزد. مانند الجرشیّ به معنی نفس در بیت زیر که بدآهنگ است.

مبارک الاسم أغرّ اللّقب کریم الجرشیّ شریف النّسب

امثلة اخرى للکراهة فی السمع :

نزلَ بزیّدِ داهیة خنْفَقِیق و حلّ به عَنقَفِیر لَمْ یجدْ منها مَخْلَصاً
(انّ بعضاً من القریض هراءّ لیس شیئاً و بعضه احکام
فیه ما یجلب البراعة و الفه م و فیه ما یجلب البراسام)
و من الناس من تجوز علیهم شعراء کأنّها الخازباز
و قال النّابغة الذّبیانی :

أودُمِیة فی مرمرٍ مرفوعة بُنیّت باجرٍ یُشاد بِقرمدٍ

فصاحة الكلام

- ۱- تنافر الكلمات مجتمعة
 ۲- ضعف التأليف
 ۳- التعقيد اللفظي
 ۴- التعقيد المعنوي
 ۵- كثرة التكرار
 ۶- تتابع الإضافات
- فصاحة الكلام يعنى خلوصها من

۱- تنافر الكلمات مجتمعة ان تكون الكلمات ثقيلة على السمع من تركيبها مع بعضها و عسرة النطق بها مجتمعة على اللسان و ان كان جزء منه على انفراده فصيحاً و التنافر نوعان :

الف. تجاوز كلمات متقاربة الحروف فى هذا النوع يكون التنافر شديد الثقل نحو :

(و قبرُ حربٍ بمكانٍ قفرٍ و ليس قُربَ قبرٍ حربٍ قبر)

ب : بتكرير كلمة واحدة و هذا يودى الى التنافر خفيف الثقل نحو قول ابى تمام:

(كريمٌ متى أمدحهُ أمدحه و الورى معى و اذا ما لُمْتُه و حَدَى)

(و أزورُ مَنْ كانَ له زائراً و عاف عافى العرف عرفانهُ)

۱- عيب اول تنافر كلمات است يعنى از تركيب بعضى از كلمات با بعضى ديگر باعث سنگيني برگوش و دشوارى گفتنش بر زبان مى شود گرچه هريك از اين كلمات به تنهائى فصيح هستند و تنافر دوگونه است:

الف: از طريق کنار هم قرارگرفتن كلماتى به وجود مى آيد كه حروف آن نزديك يا شبيه هستند كه سنگيني بيشتري دارد مانند

(و قبرُ حربٍ بمكانٍ قفرٍ و ليس قُربَ قبرٍ حربٍ قبر)

ب : از طريق تكرر يك كلمه به وجود مى آيد كه شدت ثقل آن از نوع اول كمتر است مانند سخن ابوتمام:

(كريمٌ متى أمدحهُ أمدحه و الورى معى و اذا ما لُمْتُه و حَدَى)

(و أزورُ مَنْ كانَ له زائراً و عاف عافى العرف عرفانهُ)

۲- ضعف التأليف كون الكلام جارياً على خلاف ما اشتهر من قوانين النحو المعتبرة عند جمهور العلماء

نحو : الف . وصل الضميرين و تقديم غير الاعرف منهما على الاعرف مع أنه يجب الفصل فى تلك الحالة كقول المتنبي:

خَلَّتْ البلادُ مِنَ الغزاةِ لَيْلَهَا فَأَعْاضَهَا اللهُ كى لا تحزنا

(فأعاضها اياك)

لِيسَ إِلَّاكَ يَا عَلِيُّ هَمَامٌ سِيفُهُ دُونَ عَرْضِهِ مَسْلُولٌ
(الا ایاک)

📖 نکته: رتبه ضمیر من الاعرف الی غیر الاعرف: الاول ضمیر المتکلم ثم ضمیر المخاطب ثم ضمیر الغائب.

و ب . الاضمار قبل ذکر مرجعه لفظاً و رتبه و حکماً فی غیر ابوابه نحو:
ولو أَنَّ مَجْدًا أَخْلَدَ الدَّهْرَ وَاحِدًا مِنْ النَّاسِ ابْقَى مَجْدُهُ الدَّهْرَ مُطْعَمًا
(مطعماً مجده)

كَسَا حِلْمَهُ ذَا الْحِلْمِ اثْوَابَ سُودِدٍ وَ رَقَى نِدَاهِ ذَا النَّدَى فِي ذُرِّ الْمَجْدِ
(کسا ذالْحلم حلمه - رقی ذالنّدى نداءه).
لَمَّا رَأَى طَالِبُوهُ مُضْعَبًا دُعُرُوا وَكَادَلَوْ سَاعِدَ الْمَقْدُورِ يَنْتَصِرُ
(رأى مُضْعَباً طالبوه).
أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ يُلُومَنَّ قَوْمُهُ زُهَيْرًا عَلَى مَا جَرَّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
(زُهیراً قومه).

۲- ضعف تألیف یعنی کلام برخلاف آنچه در قواعد نحو و در بین اکثر علمای آن مشهور است، باشد مانند: الف. متصل کردن دو ضمیر و تقدیم ضمیر غیر اعرف بر ضمیر اعراف از آن دو در صورتی که باید ضمیر را در این حالت منفصل آورد مانند سخن متنبی :

خَلَّتِ الْبِلَادُ مِنَ الْغَزَالَةِ لَيْلَهَا فَأَعَاضُهَاكَ اللَّهُ كِي لَا تَحْزَنَا
(فأعاضها ایاک)

لِيسَ إِلَّاكَ يَا عَلِيُّ هَمَامٌ سِيفُهُ دُونَ عَرْضِهِ مَسْلُولٌ
(الا ایاک)

📖 نکته: ترتیب از اعرف به غیر اعرف اینگونه است. اول ضمیر متکلم بعد ضمیر مخاطب و بعد ضمیر غائب.

ب : آوردن ضمیر قبل از اینکه مرجع آن ضمیر لفظاً یا رتبه یا حکماً ذکر شده باشد مگر در مواردی که ذکر می شود. مانند :

ولو أَنَّ مَجْدًا أَخْلَدَ الدَّهْرَ وَاحِدًا مِنْ النَّاسِ ابْقَى مَجْدُهُ الدَّهْرَ مُطْعَمًا
(مطعماً مجده)

كَسَا حِلْمَهُ ذَا الْحِلْمِ اثْوَابَ سُودِدٍ وَ رَقَى نِدَاهِ ذَا النَّدَى فِي ذُرِّ الْمَجْدِ
(کسا ذالْحلم حلمه - رقی ذالنّدى نداءه).
لَمَّا رَأَى طَالِبُوهُ مُضْعَبًا دُعُرُوا وَكَادَلَوْ سَاعِدَ الْمَقْدُورِ يَنْتَصِرُ
(رأى مُضْعَباً طالبوه).

ألا ليت شعري هل يُلومَن قومه زُهيراً على ما جرَّ من كُلِّ جانب
(زُهيراً قومه).

نکته: مقدم شدن مرجع ضمیر بر خود ضمیر در این موارد استثناء است و محل فصاحت کلام نیست.

- ۱- فاعل نعم و بئس و مانند آن دو
 - ۲- ضمیری که با لفظ رَبّ مجرور شده است
 - ۳- ضمیری که با عامل نخست باب تنازع رفع داده شده است
 - ۴- ضمیری که اسم ظاهری برای آن، بدل آورده شده و آن را تفسیر می کند
 - ۵- ضمیری که مبتدا واقع شده و خبرش با آن هم معناست
 - ۶- ضمیر شأن و قصّه
- ۳- التّعقید اللفظی یعنی کون الکلام خفیّ الدلالة على المعنى المراد به بحيث تكون الالفاظ غير مُرتبة على وفق ترتيب المعانى و ينشأ ذلك التّعقید من تقديم او تأخير او فصل بأحنبى بين الكلمات التى يجب أن تتجاوز و يتصل بعضها ببعض كقول المتنبي :
- جَفَخْتُ و هُمْ لا يَجْفَخُونَ بها بهم شيمٌ على الحَسَبِ الإغَرِّ دلائل
(اصل الکلام: جَفَخْتُ بهم شيمٌ و دلائل على الحَسَبِ الأغرّ و هُمْ لا يَجْفَخُونَ بها)
- ۳- تعقید لفظی یعنی پیام سخن بر معنی مقصود، مشخص نباشد و الفاظ به ترتیب معنی قرار نگرفته و از این تقدیم و تأخیر یا فاصله انداختن با کلمات بیگانه بین کلماتی که باید در کنار هم باشند مانند سخن متنبی:
- جَفَخْتُ و هُمْ لا يَجْفَخُونَ بها بهم شيمٌ على الحَسَبِ الإغَرِّ دلائل (اصل کلام بدون تعقید اینگونه است: جَفَخْتُ بهم شيمٌ و دلائل على الحَسَبِ الإغَرِّ و هُمْ لا يَجْفَخُونَ بها)

نکته: الفاضی که باید در کنار یکدیگر باشند مانند صفت و موصوف، بدل و مبدل منه، مبتدا و خبر، مستثنی و مستثنی منه.

- ۴- التّعقید المعنوی کون التركيب خفیّ الدلالة على المعنى المراد بحيث لا يفهم معناه الا بعد كدٍ و تفكير طويل بسبب اللوازم كثيرة بين المعنى الاصلی و المعنى المقصود دون الدلالة على المعنى المراد كما فى قول عباس بن الأحنف :
- سأطلب بُعدَ الدار عنكم لتقربوا وَ تَسْكُبُ عيناى الدُموعَ لتجمدا
(جعل جمود العين كنايةً عما يوجبه التلاقى من الفرح و السُرور بقرب احبته خفى و بعيد).
- و فى قول الخنساء :
- أَعَيْنِي جودا و لا تَجْمُدا الا تبكيانِ لصخر الندى
(جمود العين فى البيت دلالة على عدم البكاء لشدة الحزن و بكاء الكثير و البيت فصيح).
- و ايضاً فى قول ابى عطاء يرثى ابن هُبيرة :
- ألا إنَّ عَيْنًا لم تَجُدْ يومَ واسطٍ عليك بجارى دمعها لجمود

۴- تعقید معنوی یعنی دلالت ترکیب، بر معنی مقصود مشخص نباشد به گونه‌ای که معنی آن درک نشود مگر بعد از رنج و تفکر طولانی و این به خاطر لوازم و قرینه‌هایی است که بین معنی اصلی و معنی مقصود وجود دارد و قرینه‌ایی برای رسیدن به معنی مقصود نیست. مانند سخن عباس بن الاحنف:

سَأَطْلُبُ بَعْدَ الدَّارِ عَنْكُمْ لِتَقْرُبُوا وَ تَسْكُبُ عَيْنَايَ الدَّمْعَ لِتَجْمُدَا

(اینکه شاعر خشک شدن چشم را نشان شادی و فرح قرار داده که از دیدار با دوستانش پدید می‌آید بعید است). اما در شعر خنساء و ابی عطاء خشک شدن چشم نشان از گریه بسیار و اندوه شدید است که این معنی صحیح و بیت نیز فصیح است.

امثلة اخرى للتعقيد المعنوي:

وَمَنْ لَمْ يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يُهْدَمُ وَمَنْ لَمْ يَظْلَمْ النَّاسَ يُظْلَمْ

(جعل زهير الظلم كناية من الدفاع عن الحقوق بعيداً).

۵- كثرة التكرار كون اللفظ الواحد اسماً كان او فعلاً او حرفاً و سواءاً كان الاسم ظاهراً او ضميراً، تعدد مرة بعد اخرى بغير فائدة نحو:

أَنِّي وَ أَسْطَارِ سَطْرَنَ سَطْرًا لِقَائِلُ يَا نَصْرُ نَصْرُ نَصْرًا

(كثرة تكرار كلمة «سطر، نصر» يودي الى عدم الفصاحة)

او كقول المتنبي:

إِقْلُ أَنْلُ أَقْطَعُ أَجْمَلُ عَلَّ سَلَّ أَعْدُ زِدْ هَشَّ بَشَّ تَفْضَلْ أَدْنُ سُرَّ صَلْ

(كثرة تكرار فعل الامر)

و قوله ايضاً:

دَانٍ بَعِيدٍ مُحَبِّ مُبْغِضٍ بِهِجٍ أَغَرَّ حُلُوٍ مُمَرُّ لَيْنٍ شَرَسٍ

(تكرار صفة)

و كقول ابی تمام:

كَأَنَّهُ فِي اجْتِمَاعِ الرُّوحِ فِيهِ لَهُ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ مِنْ جِسْمِهِ رُوحٌ

(كثرة تكرار الحرف).

۵- كثر تکرار یعنی اینکه یک کلمه چه اسم باشد یا فعل و یا حرف و چه اسم ظاهر باشد و یا ضمیر بدون فائده چندین بار تکرار شود مانند:

أَنِّي وَ أَسْطَارِ سَطْرَنَ سَطْرًا لِقَائِلُ يَا نَصْرُ نَصْرُ نَصْرًا

(كثرة تكرار كلمة «سطر، نصر» موجب عدم فصاحت شده است)

یا مانند سخن متنبي:

إِقْلُ أَنْلُ أَقْطَعُ أَجْمَلُ عَلَّ سَلَّ أَعْدُ زِدْ هَشَّ بَشَّ تَفْضَلْ أَدْنُ سُرَّ صَلْ

(كثرة تكرار فعل امر)

و سخن او همچنين:

دَانٍ بَعِيدٍ مُحِبِّ مُبْغِضٍ بَهْجٍ اَغَرَ حُلُوْ مُمَرُّ لَيْنٍ شَرَسٍ
(تکرار صفت)

و سخن ابی تمام:

كَأَنَّهُ فِي اجْتِمَاعِ الرُّوحِ فِيهِ لَهُ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ مِنْ جِسْمِهِ رُوحٌ
(کثرت تکرار الحرف)

امثلة اخرى لكثرة التكرار:

قول المتنبي:

لَكَ الْخَيْرُ غَيْرِي رَامٍ مِنْ غَيْرِكَ الْغَنَى وَغَيْرِي بَغِيرِ اللَّازِقِيَةِ لَاحِقِ
(تکرار غیر)

فِي رَفْعِ عَرْشِ الشَّرِّ عَ مَثَلِكِ يَشْرَعُ
(كثرة تکرار الحرف)

وَ تَسْعِدُنِي فِي غَمْرَةٍ بَعْدَ غَمْرَةٍ سَبَّوحٌ لَهَا مِنْهَا عَلَيْهَا شَوَاهِدُ
(تکرار ضمائر)

أَرْضُ لَهَا شَرَفٌ بَأَن تَرْضَى بَأَن يَرْضَى الْمُؤْمِلُ مِنْكَ أَلَّا بِالرَّضَا
(تکرار کلمة رضى)

۶- تتابع الاضافات كون الاسم مضافاً اضافةً متداخلةً غالباً.

كقول ابن بابک:

حَمَامَةٌ جَرَعَا حَوْمَهُ الْجَنْدَلِ إِسْجَعِي فَأَنْتَ بَمَرَأَى مِنْ سُعَادٍ وَ مَسْمَعٍ

۶- تتابع اضافات يعنى غالب اسمها به يكديگر اضافه شده باشند.

فصاحة المتكلم :

عبارة عن الملكة التي يفتدّر بها صاحبها على التعبير عن المقصود بكلام فصيح في أيّ غرض كان.

فصاحت متكلم عبارت است از صفت پایداری که صاحب آن قادر است مقصودش را در هر قلمروی با سخن فصیح ادا کند.